

تفسير البحر المحيط

@ 31 @ \$ 1 (سورة الدخان) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنْزَآ أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ

مُّبَارَكَةً إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ *
أَمْراً مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ * رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّا إِذْ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن
كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
عَالِيكُمْ وَاللَّيْلِ * بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ * فَا رْتَقِبْ يَوْمَ
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ * يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ *
رَبِّ بَنَّا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ * أَنزَلْنَاهُمْ الذِّكْرَ
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ * ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ
مِّجْنُونَ * إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ * يَوْمَ
نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ
قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ * أَنِ ادْبُؤْاْ إِلَيَّ عِبَادَ
اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ * وَأَنْ لَا تَعْلُواْ عَلَى اللَّهِ
إِنِّي أَعَاتِيكُمْ بَسُلُطَانٍ مُّبِينٍ * وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ
تَرْجُمُونِ * وَإِن لَّكُمْ تَوَّابُونَ * فَاعْتَزِلْوْاْ * فَدَعَا رَبُّهُ أَنْ
هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ * فَأَسْرَرَ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ *
وَاتْرِكْ الْبَٰحِرَ رَهْوَاْ إِنَّا لَهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَفُونَ * كَمْ تَرَكَوْاْ مِنْ
جَنَٰتٍ وَعُيُونٍ * وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * وَنَعْمَةً كَانُواْ فِيهَا
فَاكِهِينَ * كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا ءَاخِرِينَ * فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنْظَرِينَ * وَلَقَدْ رَجَّيْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ * مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ
عَالِيًا مِّنَ الْمُفْسِرِينَ * وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ * وَءَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْآسِ يَاتٍ فِيهِ بَلَؤٌ ا مِّبِينٌ *
إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ * إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْآسِ وَلَى وَمَا زَحْنُ
بِمُنْشَرِينَ * فَأُتُواْ بِآبَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ * أَهْهُمْ خَيْرٌ أَمْ

قَوْمٌ تَبِيعَ وَالسَّادِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلًا كُنَاهُمْ إِرْسَاهُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ * وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ
* مَا خَلَقْنَا هُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا كُنَّا أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * إِنْ
يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ * يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى
شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّ زُجَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ